

تفسير سورة عبس (11:91) - المحاضرة 41 - التفسير - المستوى

الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على محمد بن عبد الله خاتم النبيين والمرسلين - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن في الدرس الرابع عشر من سلسلة محاضرات التفسير في اكااديمية زاد سبق الكلام في الدرس الماضي عن تفسير سورة عبس - [00:00:58](#)

وقلنا انها سورة مكية اجماع اجماعا ومن مقاصدها تعليم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الموازنة بين المصالح هناك مصلحة اعلى ومصلحة ادنى وكذلك استقراء خفياتها ترجيح المصلحة الاعلى ولو فانت المصلحة الادنى - [00:01:22](#)

المهم عدم تفويت الاهم وعرفنا ان هذه السورة نزلت في ابن ام مكتوم صدرها نزل في آء عبد الله رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه لما جاءه - [00:01:54](#)

قال الله عبس وتولى يعني قبض وجهه عليه الصلاة والسلام تكرها لمجيء عبدالله ابن ام مكتوم فاعرض عنه عليه الصلاة والسلام والمعنى ظهرت الكراهة على وجهه لمجيء عبدالله في هذا الوقت - [00:02:14](#)

وقوله ان جاءه الاعمى هذا السبب العبوس لان الاعمى جاءه وعرفنا ان في هذا حثري آء على الترحيب بالفقراء والاقبال عليهم في مجالس العلم وقضاء حوائجهم وعدم ايثار الاغنياء وتقديما مع الفقراء. وقد قال الله تعالى وما يدريك لعله اذا ازكى لعل هذا الاعمى الذي عبست في وجهه - [00:02:39](#)

يتزكى ويتطهر من ذنوبه بما ينتفع منك من العلم والعمل به وعرفنا ان العتاب هذا من الله النبي صلى الله عليه وسلم فيه تطف ايضا لان لانه ما وجه قال عبست وتوليت قال عبس وتولى ان جاءه الاعمال ثم التفت - [00:03:05](#)

وما يدريك وصار اسلوب الخطاب مباشرة لعله يزكى او يذكر فتنتفعه الذكرى ومعنى ذلك ان التذكر والاتعاظ يفيد من من يريده من يقبل من يعمل بتلك الذكرى هذا الذي يحصل له الاتعاظ والانزجار - [00:03:27](#)

اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى هذا الذي مستغن عنك بماله او قوة وسلطانه. لا يريد سماع القرآن ولا الهداية ولا يقبل الموعظة فانت تتعرض له وتقبل عليه - [00:03:59](#)

وتصغي اليه طبعاً آء النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منهم مالا ولا يريد منهم دنيا. يريد كل رجاء ان يسلموا ولعل الله ان يهدي آء بهم اقوامهم لان هذا الصنديد او او الرئيس اذا اسلم - [00:04:17](#)

اسلم من بعده اسلم من تحته وهذي مصلحة لكن تلك مصلحة اكبر في الاقبال على المقبلين وعدم الاعراض عنهم هذا رأس المال قال الله تعالى عن هذا المعرض وما عليك الا يزكى. يعني لو ما اسلم - [00:04:35](#)

ما عليك انت اثم لن تحاسب عليك الا البلاغ وقوله تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى من جاءك يمشي يطلب الخير يسعى في التقرب منك. يريد العلم والهداية - [00:04:59](#)

فانت عنه تلهى ان تتشاغل تشغل بغيره طبعاً كان اجتهاد بالنبي صلى الله عليه وسلم كان اجتهاداً بالنبي صلى الله عليه وسلم. رغبة في اسلام اولئك الكفرة اه هذا ملخص ما تقدم نتابع الان في تفسير الايات - [00:05:19](#)

قال تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء فذكره في صفحة مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة كلا كلمة ردع وزجر يعني لا تفعل بعدها مثلها لا تعود الى مثلها - [00:05:37](#)

يقبل على الغني وتعرض عن الفقير المؤمن؟ لا اه الذي جرى من النبي عليه الصلاة والسلام كما قال القرطبي رحمه الله في التفسير كان ترك الاولى فحاصل العتاب ترجيح الاقبال على من جاء يسعى راضيا - [00:05:58](#)

وراغبنا هذا عنده اهلية الانتفاع وذاك مستغني غير قابل للانتفاع وقصد النبي عليه الصلاة والسلام وان كان صالحا في حرصه على هداية صناديد قريش وزعمائهم لكن الله سبحانه وتعالى نبه - [00:06:19](#)

الى ما هو الاولى وهو الاقبال على المقبلين ولو كانوا فقراء الفقير يقبل بتواضعه والغني يدبر لتكبره وقيل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعرض عن فقير بعدها وكذلك ينبغي لفضلاء امته - [00:06:41](#)

يعني من العلماء والدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان يهتموا بالمساكين والفقراء كان الفقراء في مجلس سفيان الثوري امراء كان الفقراء في مجلس سفيان الثوري امراء قال الله عز وجل بعد ذلك - [00:07:10](#)

يعني كلا اذا هذا بيان حكم ما تقدم كلا لا تفعل ذلك انها تذكرة قيل هذه الموعظة وقيل هذه السورة وقيل آيات القرآن وقيل الوصية بالمساواة بين الناس في ابلاغ العلم - [00:07:30](#)

وقوله تذكرة يعني موعظة وتذكير للخلق والمعنى حقا ان هذه الموعظة تذكر من الله يذكر بها عباده ويبين لهم في كتاب ما يحتاجون اليه ويبين لهم الرشد من الغي فان قال قائل ما هو اتصال هذه الآية بما قبلها - [00:07:58](#)

فالجواب من وجهين. الاول كانه قيل هذا التأديب الذي اوحيته اليك وعرفت بك به في اجلال الفقراء وعدم الالتفات الى الاغنياء على حساب الفقراء قد اثبت في اللوح المحفوظ هذا البيان والتذكرة هذه الموعظة - [00:08:22](#)

مثبت في اللوح المحفوظ الذي وكل بحفظه اكابر الملائكة الوجه الثاني ان المعنى هذا القرآن قد بلغ في العظمة الى هذا الحد فاي حاجة به الى ان يقبله هؤلاء الكفار - [00:08:46](#)

وسواء قبلوه او ردوه فلا تلتفت اليهم ولا تشتغل بهم ولا تعرض عن المقبلين من اجلهم طيب قلوبهم فان قيل كيف قال الله كلا انها تذكرة ثم قال فمن شاء - [00:09:07](#)

ذكره يعني انها مؤنث ذكر الهاء مذكر يعني ما قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكرها ولا قال كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره - [00:09:29](#)

هنا مؤنث هنا مذكر الجواب الضمير المؤنث كلا انها قيل لآيات القرآن او لهذه السورة فمن شاء ذكره قيل راجع الى القرآن وقيل راجع الى الوعظ والتذكير فاذا تبين ذلك وان هذه تذكرة وموعظة - [00:09:52](#)

فمن شاء ذكره قيل فمن شاء ذكر الله في جميع اموره وقيل فمن شاء ذكره يعني ذكر الوحي وعمل به واتعظ واعتبر واذا قلنا كلا انها يعني هذه الآيات التي مضت - [00:10:24](#)

تذكرة لك في عدم الاعراض عن الفقراء المؤمنين المقبلين هذه موعظة في هذا الامر فمن شاء ذكره والتزم به من شاء اوعى سمعه ارعى سمعة وعمل به طبعاً فمن شاء ذكره يتضمن وعدا ووعداً - [00:10:52](#)

وليس تخييراً يعني الذي يريد يعمل والذي لا يريد لا يعمل. لا مثل قول الله فمن شاء اتخذ الى ربه ما يبايعني من اراد عدوا العدة اتخذ الى ربه ما يبايعني - [00:11:27](#)

بأعمال صالحة وجهز واستعد كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره في صحف مكرمة سنعرف ما هي هذه الصحف بعد قليل ان شاء الله نعود اليكم يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقات - [00:11:48](#)

بهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق - [00:12:32](#)

اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون

ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات - [00:12:53](#)

قدما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن - [00:13:20](#)

مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتعلم طالب العلم للعلماء. لا للكتب اسف وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - [00:13:48](#)

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه. ومما يدل على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:14:09](#)

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال الحمد لله كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة اذا هذه التذكرة وهذه الايات وهذا القرآن - [00:14:26](#)

وهذه التعليمات والبيان في صحف اللوح المحفوظ وقيل كتب الانبياء ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والمراد ان هذه السورة او الموعظة في صحف كلاهما متلازم بل جميع القرآن في هذه الصحف - [00:15:14](#)

طيب ما صفتها؟ مكرمة معظمة موقرة كريمة على الله مكرمة نزلت من رب كريم. الله كرمها اي ان هذا الذكر الذي تضمنته هذه الايات في صحف معظمة عند الله لانها تحمل اياته - [00:15:49](#)

هذه الصحف مرفوعة مطهرة اذا انظروا الى الصفات المتوالية مكرمة مرفوعة مطهرة مرفوعة عالية القدر والرتبة مطهرة من الدنس والتناقض والكذب والخلل والزيادة والنقص ما في وقيل مرفوعة يعني في السماء السابعة - [00:16:14](#)

ومطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة مطهرة ان تنالها ايدي الشياطين بايدي سفرة قوله تعالى بايدي سفرة الكتبة وهم الملائكة الكرام الكاتبون والمفرد سافر اذا سفر جمع طيب سافر مأخوذة من ايش ؟ يعني سافر اسم فاعل - [00:16:44](#)

مول فعل سافر ما معنى سافر سفر سافرت يعني كتبت ومنها يعني من هذا قيل للكاتب سافر وللكتاب سفر وجمع اسفار اسفار وردت في كلام الله قيل السفارة هم الرسل من الملائكة مفردها سفير - [00:17:16](#)

اذا نحن بين سافر وسفير اذا قلت سافر من سفره يعني كتب وهم طبعا من الملائكة او كنا سفير سفر جمع سفير ايضا الرسل الملائكيون سفراء بين الله وخلقهم قال بعض المفسرين ايضا هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال قتادهم القراء يعني حفاظ القرآن - [00:17:51](#)

والراجح والله اعلم انهم الملائكة والسفر يعني بين الله وخلقهم سفراء قال البخاري رحمه الله جعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم كلمة سفير تستعمل ايضا - [00:18:30](#)

الذي يأتي هؤلاء يأتي هؤلاء محاولا الاصلاح بينهم هذا طبعا من جهة اللغة لكن من جهة المعنى المراد هنا سفراء بين الله وخلقهم او من سفر سافر يعني كتب كاتب - [00:18:54](#)

وقد جاء ذكر السفارة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه يعني يتردد يصعب عليه وهو عليه شاق له اجران - [00:19:13](#)

فهو يقرأ ويحاول ويرجع مرة اخرى ويخطئ يصلح وهكذا الحديث رواه البخاري ومسلم طبعا حصل نقاش بين المفسرين في السفارة هل هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اولى طبعا القاضي ابن العربي رد ذلك - [00:19:38](#)

وقال لقد كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كراما بررة ولكن ليسوا بمرادين في هذه الاية بل هي لفظة مخصوصة بالملائكة عند الاطلاق لا يشاركون فيها سواهم ولا يدخل معهم - [00:20:02](#)

غيرهم فيها طيب قوله تعالى كرام بررة الكرام يعني على الله بررة يعني مطيعين له يعني برر جمع بار اذا يعني طبعا في اللغة موجود

يعني فاجر فجر ساحر سحرة كافر كفرة - 00:20:19

اه وقد قال الله تعالى عن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم بررة ويفعلون ما يؤمرون هذا الشأن البار وقال سبحانه وان عليكم

لحافظين كراما كاتبين وقيل كرام عن المعاصي - 00:20:39

يرفعون انفسهم عنها يترفعون عنها ومعنى الآية ان خلقهم كريم حسن شريف اخلاق عارية افعال بارة نفوس طاهرة ومن هنا ينبغي

لحامل القرآن ان يتشبه بالملائكة في هذه الصفات وان يكون في افعاله واقواله على السداد والرشاد - 00:20:57

وانظروا في حفظ الله لكتابه وتشريفه له بان جعل بايدي هؤلاء الرسل الكرام السفراء بينه وبين خلقه الاقوياء الاتقياء ما جعلوا بايدي

الشياطين لا وبالرغم من هذه النعمة لاحظوا الان الربط والمدخل - 00:21:28

وبالرغم من هذه النعمة وان الله انزل هذه التذكرة وانه جعله وانه تعالى جعلها في الصحف المكرمة وانها بيد هؤلاء الخلق الخاصين

من الكرام البررة الملائكة مع ذلك فان الانسان كفور - 00:21:58

يجحد القرآن ولا يعرف حقه ولا يعمل بما بمقتضى ما جاء في هذه الصحف في هذه الايات ولذلك قال قتل الانسان ما اكفره ما اكثرها

لنعم الله. ومن نعم الله انزال هذا القرآن وهذه التذكرة - 00:22:19

وهذا البيان وجعل بهذه المنزلة العظيمة الرفيعة عند الله لكن من الذي يعرف قيمة هذه النعمة قتل الانسان ما اكفره لا يعرف قيمة

هذه النعمة بل يكفر هذه النعمة يرد ويكذب - 00:22:43

هذه الايات تبين حقيقة هذه الدعوة وكرامتها ورفعتها وان مستغني عن كل احد كائنا من كان وقد استنبط العلماء من هذه الايات ومن

قوله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون - 00:23:09

استنبطوا ان المحدث لا يمسه المصحف في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا

المطهرون يعني الملائكة فانتم يا ايها البشر استفيدوا من ذلك - 00:23:35

وتشبهوا به لا تمسوا هذه الصحف التي بايديكم فيها القرآن وايات الله والتذكرة هذي الا على طهارة وطهروا انفسكم من اللاناس

والارجاس المادية والمعنوية واذا كان الملائكة - 00:24:06

قائمين بشأن هذا الكتاب وحفظه وحريصين عليه مهتمين به يراعونه غاية المراعاة وبايدي سفرة كرام بررة فاهل الارض اولى واحرى

بذلك لانه نزل عليهم ومن اجلهم والخطاب الذي فيه متوجه اليهم - 00:24:35

فهم احق ان يقابلوا بالاكرام والتعظيم والانقياد والتسليم وقد قال الله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم بعد قليل ان شاء الله

نكمل في تفسير الايات ونعود اليكم باذنه تعالى - 00:25:00

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث. ومن

نفل كالتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:25:31

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية

كالتفسير والفقه. قبل علوم التكميل والحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

00:25:57

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو

مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:26:22

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه

ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ في التعلم قبل التصدر للتعليم - 00:26:38

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال

صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:26:59

فقهه في الدين بسم الله نعوذ اليكم والعود احمد ومع قول الله تعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره

الآيات قتل الانسان المراد به طبع الكافر - 00:27:17

ما اكفره سواء يكفر بالبعث او يكفر بالقرآن يكفر بالله واذا رجعنا الى موضوع البعث الذي كان العرب مشركو العرب ينكرونه فان في هذه الآيات فيها رد بليغ عليهم وذكر - 00:27:56

امور من قدرة الله تبين ان البعث والنشور سهل على الله قتل الانسان. قال ابن عباس لعن الانسان والمقصود به جنس المكذب واضح يعني ان ان هذا الانسان يعني نوعية معينة من البشر وليس كل البشر - 00:28:25

لا لان الله قال قتل الانسان ما اكفره فلو كان مؤمنا تقيا لم يدخل في ذلك ما اكثره اسلوب تعجب في اللغة وعادة العرب اذا تعجبوا من شيء قالوا قاتله الله - 00:28:50

ما اظلمه ما وحتى لو كان احيانا يعني اه عندهم نفيسا ما احسنه نحو ذلك ما معنى الآية؟ قتل الانسان ما اكفره وقلنا ما تعجبية يعني تعجبوا من حال هذا الانسان - 00:29:11

تعجب من كفره تحديدا يعني ما اكفره بالله ما اكفره بنعمه ما اكفره بآياته اذا تعجب من افراط هذا الانسان في الكفران ما اكثر اسلوب من جوامع الكلمات القرآنية فيه شدة - 00:29:35

وغلظة وسخط ومذمة قتل الانسان ما اكفره. قتل ما اكثر طيب قتل الانسان في دعاء عليه. صحيح لماذا دعاء تحقير وتهديد ما اكثره ثم يكفر وهو اصله من اي شيء - 00:30:00

ما هي حقيقته؟ ما هي قوته؟ قتل الانسان ما اكفره! من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ومع ذلك يكفر من نطفة يا من اصله نطفة كيف تكفر؟ يا من - 00:30:41

منشأه من ماء مهين. لماذا تكفر خلقتك من ماء مهين وانا قادر على ان اعيدك وابعثك فلم تكفر بالبعث قتل الانسان ما اكثره اسلوب تعجب. من اي شيء خلقه اسلوب استفهام - 00:31:06

القرآن بلاغات وبلاغة وبيان اسلوب اساليب جمالية ومؤثرة يعني موقعة في النفس قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه فعلا يعني اسلوب عرض جذاب وشيق يعني وفيه بيان الكفران - 00:31:28

وفي رد قوي قوي على منكري البعث والمكذبين بالقرآن قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه؟ يريد ان يقرر التفاهة الاصل الذي خلق منه الانسان هذا الكافر من اي شيء هو مخلوق - 00:31:52

من اي شيء خلقه الله واذا علم هذا وعلم هذا فلماذا التكبر ولماذا الكفران قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه. اعجبوا ممن هو مخلوق منا النطفة والماء المهين - 00:32:18

لم يفعل ذلك لم يكفر كيف يتكبر خرج من سبيل البول مرتين مر من ذكر لابييه مرة من فرج امه فعلم يتكبر اصله من اي شيء من اي شيء اصله - 00:32:46

من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه من نطفة فقدره اطوارا ونقله من حال الى حال ثم علق مضغة عظام كسونا لحما وتم خلقه في بطن امه قدر يديه ورجليه وعينييه واعضاءه - 00:33:05

وحسنا او دميما قصيرا طويلا شقيا سعيدا وقيل قدر اجله ورزقه وعمله من نطفة خلقه فقدره وقيل قدره سواء كما قال اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا - 00:33:29

وقال الذي خلقتك فسواك فعدلك اذا من نطفة خلقه فقدره قيل هياها لما يصلح له ما هو المعنى الاجباري ما اكثر هذا الانسان لنعمة الله؟ ما اشد معاندته للحق ومن هو - 00:33:52

هو من هو مخلوق من ماء مهين من اضعف الاشياء والله خلقه ونقلوا من حال الى حال وقدر خلقه وسواه بشرا سويا واعضاءه وكتب رزقه اجله وعمله فلما لا يتذكر اصل خلقة - 00:34:22

ولم لا يتذكر قدرة الذي خلقه حتى لا يكفر بكلامه ولا بشرعه ودينه ولا يتكبر على خالقه فمن كان اصله من هذا الشيء المهين فكيف يتجبر وهل يليق به ان يتكبر - 00:34:49

روي ان مطرف بن عبدالله بن الشخير رحمه الله رأى رجلا يتبختر في مشيته وعلي ثياب من حرير طبعاً الحرير الطبيعي حرام على الرجال فقال له يا عبدالله ما هذه المشية التي يبغضها الله - [00:35:12](#)

قال له تعرفني قال نعم اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة وانت فيما بين ذلك تحمل العذرة النجاسة فمضى الرجل وترك مشيته يعني كأنه اصابه خزي خجل من نفسي نسأل الله - [00:35:30](#)

ان ينفعنا بالقرآن العظيم وان يوفقنا بالتعاظ بما فيه من الايات والذكر الحكيم والى درس قادم ان شاء الله نتابع فيه واياكم تفسير هذه الايات العظيمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:58](#)

هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:35](#)